شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب
جمع الفقير إلى عفو ربه أحمد بن علي الشهير بابن حجر عفا الله عنه

توفي عن صوديه

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

انبأني شيخنا شيخ الاسلام حافظ العصر الكفاظ قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي ابن حجر العسقلاني القاهري الشافعي نور الله مرقده امين قال

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله وسلم عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل وصحبه قديما واخرا اما بعد فقد كثر سؤال الجماعة من الاخوان في جمع ما ورد في فضائل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه وبيان صحيح ذلك من سقيمه فشمرت وهمة الاوراق ما وفقت الله بحسب الحاله

قال ابن دحية رجب جمعه ارجاب ورجبانات وارجبه وارجب وارجاب ورجابي قال وله ثمانية عشر اسما الاول رجب لانه كان ترجب في الجاهلية اي يعظم الثاني الاصم لانه ما كان يسمع فيه قعقعة السلاح الثالث الاصب لانهم كانوا يقولون ان الرحمة تصب فيه الرابع رجم بالهمز لان الشياطين ترجم فيه الخامس الشهر الحرام السادس الهرم لان حرمته قديمة السابع الفرد لانه لم يقرن به شهر حرام غيره الثامن العذل لانه رفع عنهم الثامن الفرد وهذا اسم شرعي العاشر منصل الاسنة ذكره البخاري عن ابي رجاء العطاردي الحادي عشر منتطل الاول اي الحراب ووقع في شرح الاعشى الثاني عشر منزع الاسنة الثالث عشر شهر العقيرة لانهم كانوا يعقرون الرابع عشر الهرى الخامس عشر الفشفش السادس عشر شهر الله هذه سبعة عشر ذكرا بن دحيه السابع عشر سمي رجبا لترك القتال فيه لان الفطع الرواجب الثامن عشر سمي رجبا لانه مشتق من الرواجب وهذان ليسا اسمين زايدين لهذا اختلاف في استفاق اسم رجب مما ذا قال ودكر بعض القصاص ان الاشهر الحرم في رجب قال ودلك كذب قال الحربي كان الاسر البلة سبع وعشرين من ربيع الاول

فصل لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين

ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة وقد ورد في الجزم بذلك الامام ابو اسمعيل الهروي الحافظ روياه عنه باسناد صحيح وكذا رواه عن غيره ولكن اشتهر ان اهل العلم يتسمحون في ايراد الاحاديث في الفضائل وان كان فيها ضعف ما لم يكن موضوعة وبشرط مع ذلك اشتراط ان يعتقد العامل كون ذلك الحديث ضعيفا وان لا يشهر ذلك ليلا يغتر الجهال بذلك الحديث ضعيف فيشرع ما ليس بشرع او يراه بعض الجهال فيظن انه سنة صحيحة وقد صرح بمعنى ذلك الامام ابو محمد ابن عبد السلام وغيره وليحذر الراوي من دخوله تحت قوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وكيف يمن عمل به ولا خلاف في العمل بالحديث في الاحكام او في الفضائل اذا كان شرع قلت ثم رجع فقول ان اصل ما ورد في ذلك ما رواه النسائي من حديث اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان الحديث

فهذا فيه اشعار بان رجب مشابه لرمضان وان الناس يشتغلون فيه من العبادة بما يشتغلون به في رمضان ويغفلون عن نظير ذلك في شعبان ولذا كان يصومه وفي تخصيصه ذلك بالصوم اشعار بفضل صيام رجب وان ذلك كان من العلوم الظاهرة وممن ذكر ذلك ما رواه ابو داود في السنن قال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن سعيد الجريري عن ابي السليل يعني ضريب بن نقير عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغير حاله وهيئته فقال يا رسول الله انا فلان الذي جئتك عام الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك فقال باصابعه الثلاثة فضمها ثم ارسلها

ففي هذا الخبر وان كان في اسناده من لا يعرف ما يدل على استحباب صيام بعض رجب لانه احد الاشهر الحرم ۞

واما حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سبعمائة سنة ۞ فرويناه في فوائد تمام الرازي وفي سنده ضعفا ومجاهيل ۞

واما الاحاديث الواردة في فضل رجب او في فضل صيامه او صيام شيء منه صريحه فهي على قسمين ضعيفة وموضوعة ونحن نتوخى الضعيفة ونشير الى الموضوعة اشارة مفهمة فمن الضعيف في ذلك ما اخبرنا ابو الحسن ابن عفير انا ابو الفرج ابن قدامة انا احمد بن عبد الدايم انا يحيى بن محمود انا احمد بن علي الحافظ ابو الفتح النبهي في كتاب الترغيب والترهيب له انا سلمان بن ابراهيم وغيره قالا انا ابو سعد النقاش انا ابو احمد العسال انا جعفر بن احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري نا محمد ابن الهيثم بن شباط نا منصور يعني ابن زيد نا موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري سمعت انس بن مالك يقول ان في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر ۞

وهكذا اورده ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الاصبهاني في كتاب فضل الصيام له وهكذا رواه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ في كتاب فضل الصوم عن جعفر بن احمد بن فارس بسنده وقال في اسناده نا منصور وهو ابن زيد الاسدي ورواه البيهقي في فضائل الاوقات له من طريق منصور ابن زيد قال نا موسى بن عمران سمعت انس بن مالك وهكذا رويناه في امالي ابي محمد الجوهري وقال فيها عن منصور بن زيد بن زاذان الاسدي عن موسى بن عمران وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن منصور بن زيد بن زاذان عن موسى بن عمران به وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية فيه مجاهيل قلت اما موسى بن عبد الله بن يزيد

الانصاري

الانصاري فانه رجل ليفه معروف اخرج له مسلم وغيره نعم اما موسى بن عمران فلا يدري من هو وقد جاء منسوبا مجودا في الرواية التي سقناها واذا ان في رواية البيهقي وتابعه موسى يكني ابا عمران واظن ان في رواية النبهاني وغيره عن موسى ابي عمران فصحفها بعض الرواة عن موسى بن عمران ومثل هذا يقع كثيرا واما منصور ابن زيد فقد روى عنه جماعة لكن لم اقف فيه على جرح ولا تعديل نعم ذكره الذهبي في الميزان فقال منصور بن يزيد حدث عنه محمد بن الهيثم في فضل رجب لا يعرف والخبر باطل ثم ساقه من طريق النسائي باسناده الى جعفر بن احمد بن فارس بسنده المتقدم قلت وقوله منصور بن يزيد بزيادة ياء مثناة من تحت في اوله وهم وانما هو يزيد بفتح الزاي كما نظافر به تلك الزوائد ولم يفرد محمد بن الهيثم عنه برواية ذلك بل روى عنه معه محمد بن عوف وبعيش بن الجهم وغيرهما كما تقدم ثم قال الذهبي في الميزان محمد بن الهيثم بن شباط روى عن منصور بن زيد وعنه البخاري باسناد نظيف الى البخاري بحديث ان في الجنة نهرا يقال له رجب الحديث وهو باطل قلت وفي الكامل لابن عدي محمد بن الهيثم عن ايوب بن سويد الرملي كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث انتهى وفي الثقات لابن حبان محمد بن الهيثم بن شباط الشيرزي سكن اذنه يروي عن اسحق الازرق ويزيد بن هرون حدثنا عنه عمر بن شبان وغيره من شيوخنا ربما اخطأ يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات انتهى وهذا ان عندي واخذ وان كان الذهبي فرق بينهما في الميزان وتبين ان هذا ليس بجيد واما سويد فمجهول الحال فالاسناد ضعيف في الجملة لكن لا تنتهي الحكم عليه بالوضع والله اعلم ۞

وله طريق اخرى عن انس رواه ابو عبد الله الحسين بن فنجويه عن عبد الله ابن شبيه عن يحيى بن المبارك عن عمرو بن حميد القاضي عن كثير بن سليم عن انس ۞ وفي اسناده مجاهيل ووقع له شاهد الا انه باطل فوق ان بخط الحافظ ابي طاهر السلفي نا الشيخ ابو البركات هبة الله بن المبارك الثقفي نا ابو الغنائم الدجاجي نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي نا البدوي نا سويد عن يحيى بن ابي زائدة عن عاصم بن ابي النجود

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه الرحيق من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اعده الله لصوام رجب ۞

قلت وفي رجال هذا الاسناد ثقات الا السقطي فانه من وضعه والاعاصم بن ابي النضر فما عرفته ۞

حديث اخر قال ابو بكر البزار في مسنده ساحمد بن ملك القشيري سازياد بن ابي الرقاد عن زياد النهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ۞

اخبرناه ابو الحسن بن ابي المجد انا سلمان بن حمزة وعيسى بن معالي اجازة قالا انا جعفر بن علي الهمداني انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الواحد ساابو القاسم ابن بشران ساابو بكر محمد بن اسمعيل الوراق ساعبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو البغوي ساعبد الله بن عمر القواريري سازياد بن ابي الرقاد عن زياد النهري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ۞

ورواه الطبراني في الاوسط من حديث زياد وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد تفرد به زياد ورواه البيهقي في فضائل الاوقات من طريق القواريري عن زياد وقال تفرد به زياد عن زياد وهو حديث منكر ليس بالقوي ورواه يوسف ابن يعقوب القاضي في كتاب الصيام له عن محمد بن ابي بكر المقدمي عن زياد به ۞

قلت وزياد بن ابي الرقاد روى عنه جماعة وقال فيه ابو حاتم محله الصدق روى عن زياد النهري عن انس احاديث مرفوعة منكرة فلا ادري منه او من زياد وقال اعلم روى عن غير زياد وكنا نعتبر حديثه وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي بعد ان اخرج له حديثا في الثمن لا ادري من هو وقال في الضعفا منكر الحديث وقال في الكنى ليس بثقة وقال ابن حبان لا يحتج بخبره ثم روى له هذا الخبر فاد ظاهر الصنعة فكانه موضوع فاردت التنبيه عليه لئلا يغتر به قرات بخط الحافظ ابي طاهر السلفي ساالشيخ ابو البركات السقطي انا محمد بن علي بن المهتدي ساعيسى

ابن علي

ابن علي بن الجراح ساالبغوي ساالقواريري عن زياد بن [illegible] عن انس به ۞

قلت وهذا من صنعة السقطي وفيه دليل على جهله فان القواريري لم يلحق حماد بن سلمة وانما رواه عن زياد بن ابي الرقاد كما تقدم ۞

حديث اخر قال البيهقي انا ابو عبد الله الشيباني انا محمد بن عبد الله بن قريش انا الحسن بن سفيان ساابو زرعة ساعمرو بن عبد الله الازدي ساابو يوسف بن عطية الصفار ساهشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم بعد رمضان الا رجب وشعبان ۞

قلت وهو حديث منكر من اجل ابي يوسف بن عطية فانه ضعيف جدا ۞

وورد في فضل رجب من الاحاديث الباطلة احاديث لا بأس بالتنبيه عليها ليلا يغتر بها فمنها حديث رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي ۞

رواه ابو بكر النقاش الفسنرجاني ساالحسن بن العباس الطبراني ساالكسنائي ساابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابي سعيد الخدري ۞

وهو سند مركب ولا نعرف لعلقمة سماع من ابي سعيد والكسنائي المذكور في السند لا يدري من هو وليس هو علي بن حمزة الكسائي فانه اقدم من هذه الطبقة بكثير والعهدة في هذا الاسناد على النقاش وقد رواه الحافظ الكبير ابو الفضل محمد بن ناصر في امالية انا ابو الفضل بن خيرون وابو الخطاب ابن البطر قالا انا ابو علي ابن البنا انا ابو القاسم الخرقي ساابو بكر محمد بن الحسن النقاش ساابو عمرو احمد بن العباس الطريفي القروي ساالكسنائي قال الكسنائي اسمه ابن نامر هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي ساابو معوية ساالاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وكتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم رجب لا يقارنه من الاشهر احد ولذلك يقال له شهر الله الاصم وبلاله اشهر منوالبات يعني الثلاثة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم الاواب رجبا شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فمن صام من رجب يوما ايمانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحتسابا ان تتوجه رضوان الله الاكبر واسكنه الفردوس الاعلى ومن صام من رجب يومين فله من الاجر ضعفان وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلاء من الجذام والجنون والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب خمسة ايام وقي عذاب القبر ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ووجهه اضواء من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله تعالى عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من ابوابها ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله فلا ترتد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله له على كل ميل على الصراط قراسا تستريح عليه ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يواف عبد يوم القيمة بافضل منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثنى عشر يوما اكساه الله يوم القيمة حلتين اكلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضع له يوم القيمة مائدة في ظل العرش فاكل عليها والناس في شدة شديدة ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الدرجات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقفه الله يوم القيمة موقف الامنين فلا يهمهم عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا قال له طوبى لك انك من الامنين ❁

قال ابن ناصر سقط من سماع ابن البيطر وابن خيرون قوله ومن صام من رجب خمسة ايام والباقي سواء قال وهذا حديث غريب عجائبي من حديث ابي معوية الضرير عن الاعمش وهو غريب من حديث علقمة عن ابي سعيد تفرد به ابو عمرو الطرسوسي ولا يعرف الا من روايته ولم نسمعه الا من رواية ابي بكر النقاش عنه قلت هذا الكلام لا ينبغي ان يصدر النقد وكيف يروج مثل هذا الباطل على ابن ناصر مع تحققه بان النقاش وضاع دجال نسأل الله العافية فوالله ما حدث ابو معوية ولا من فوقه بشيء من هذا قط وليس الكسائي على

مر حمار

بكلام

ابن حمزة القرى النحوي فقد جزم بانه عزاه الامام ابو الخطاب ابن دحية فقال الكسائي المذكور لا يدري من هو وقال بعد ان اخرج الحديث هذا موضوع ❁

قلت وللحديث طريق اخرى واهية ايضا وفي رواتها مجاهيل رويناه في امالي ابي القاسم بن عساكر من طريق عصام بن طليق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري وذكره بطوله ❁ وبتغيير زيادة ونقص وتقديم وتاخير وقال بعد قوله انت آمن ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يزور الرحمن وينظر الى وجهه ويسمع كلامه ومن صام من رجب سبعة عشر يوما نصب الله على كل ميل من الصراط مستراحا يستريح عليها ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنا الله له قصرا تجاه قصر ابراهيم واذن يسلم عليها ويسلمان عليه ومن صام من رجب عشرين يوما نادى مناد من عند الله اما ما مضى فقد غفرت لك فاستانف العمل ❁

ولنا طريق اخرى رويناها في فضائل الاوقات للبيهقي من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الله من الشهور شهر رجب وهو شهر الله من عظم شهر الله رجب فقد عظم امر الله ومن عظم امر الله ادخله جنات النعيم واوجب له رضوانه الاكبر وشعبان شهري فمن عظم شهر شعبان فقد عظم امري كنت له شفيعا وظهيرا ومن اجل يوم القيمة وشهر رمضان شهر امتي فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب نظر الله تعالى اليه ❁

قال البيهقي هذا حديث منكر بهذا الاسناد قلت بل هو موضوع ظاهر الوضع بل هو من وضع نوح الجامع وهو ابو عصمة الذي قال عنه ابن المبارك لما قدم الكوفة لو كنت عندنا شيخ نقال له ابو عصمة كان يضع الحديث وهو الذي كانوا يقولون فيه نوح الجامع جمع كل شيء الا الصدق وقال الخليلي اجمعوا على انه ضعيف ❁

ومن هنا ما قرأت بخط الشيخ الحافظ قال ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي

مر راحة

يوم من الامنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا ابو جعفر ابن المسلمة نا محمد بن عبد الله ابن اخي ميمي نا عبد الله بن محمد البغوي نا منصور بن ابي مزاحم ومحمد بن حبيب الحارودي قالا نا مالك عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الاذكار وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الانبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده ۞

ورجال هذا الاسناد ثقات الا السقطي فهو الآفة وكان مشهورا بوضع الحديث وتركيب الاسانيد ولم يحدث واحد من رجال هذا الاسناد بهذا الحديث قط ۞

ومنها حديث رجب شهر الله وشعبان شهري وامتي وكان اهل الكاهلية اذا دخل رجب يعطلون اسلحتهم ويضعونها فكان الناس يامنون فيامن السبل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي ۞

وهذا وان كان معناه صحيحا فانه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عيسى عن عجلان عن ابن بشير عن غالب بن عبيد الله عن عطا عن عائشة وابن وغالب متروكان يوضع الحديث ۞

ومنها حديث رجب شهر الله الاصم من صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر ۞

وهو من لا اصل له بل اختلقه ابو البركات السقطي وركب له اسنادا فرعم ان جابر بن ياسين اخبره انا المخلص انا البغوي نا عبد الملك بن عبد العزيز نا عبيد الله بن عمر وعن يزيد ابن ابي انيسة عن ابن ابي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي سعيد به مرفوعا وهذا اسناد حسن الا انه من وضع السقطي واختلاقه فسقط ۞

ومنها حديث من صام ثلاثة ايام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة ايام اغلق عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما سلف فاستانف العمل ومن زاده الله وفي شهر رجب حمل نوح في السفينة فصام وامر من معه ان يصوموا ۞

رواه في فضائل الاوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكناني وفي الترغيب والترهيب لابي القاسم التيمي من طريق عمر بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞

وعمر بن مطر كذبه ابن حبان واجمع الائمة على ضعفه ۞

قال البخاري في الضعفاء نا ابراهيم نا ابي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمر بن عطا عن سعيد بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال ان رجب شهر عظيم يضاعف فيه الحسنات ومن صام منه يوما فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم

كذبه يحيى بن معين وغيره وابان تقدم ذكره ۞

ومنها حديث من فرح عن مومن كربه في رجب اعطاه الله تعالى في الفردوس قصر مد بصره اكرموا رجب بكرم الله بالف كرامة ۞

وهو من لا اصل له بل اختلقه ابو البركات هبة الله بن مبارك السقطي لابارك الله فيه ووضع له اسنادا رجاله ثقات فقال انا ابو غالب محمد بن الحسن انا علي بن وضيف نا البغوي نا حلقين هشام نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عبد الله بن الربيع مرفوعا ۞

ومنها حديث رجب من اشهر الحرم وايامه مكتوبة على ابواب السماء السادسة فاذا صام الرجل منه يوما وحسن صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقال الرب اغفر له واذا لم يصم صومه بتقوى الله لم تستغفر له ۞

رواه ابو سعيد محمد بن علي الاصبهاني النقاش وابن شهرويه والديلمي وكتاب فضل الصيام له من حديث ابي سعيد الخدري وفي اسناده اسمعيل بن يحيى التيمي وهو متروك بالكذب ۞

ومنها حديث من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما سلف فاستانف العمل ومن زاده الله وفي شهر رجب حمل نوح في السفينة فصام وامر من معه ان يصوموا ۞

رواه في فضائل الاوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكناني وفي الترغيب والترهيب لابي القاسم التيمي من طريق عمر بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞

وعمر بن مطر كذبه ابن حبان واجمع الائمة على ضعفه ۞

قال البخاري في الضعفاء نا ابراهيم نا ابي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمر بن عطا عن سعيد بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال ان رجب شهر عظيم يضاعف فيه الحسنات ومن صام منه يوما فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم

ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى منادٍ من السما قد غفر الله لك ما قد سلف فاستانف العمل وفي رجب حمل الله نوحا في السفينة فصام ومن معه شكرا لله وجرت السفينة لم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراء وفي رجب تاب الله على آدم وعلى اهل مدينة يونس وفيه فلق البحر لموسى وفيه ولد ابرهيم وعيسى ❁

المحاملي عن عثمن بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما كان كسنة ❁

ومنها ما نقلناه من الموضوعات لابن الجوزي قال صلاة اول ليله منه انا ابرهيم بن محمد انا الحسن بن ابرهيم انا ابو جعفر محمد بن محمد بن علي بن محمد الطاي انا عبد الكريم ابن ابي حنيفه بن الحسن النخاري بمكة انا ابو الطيب طاهر بن الحسن الطوسي انا ابو ذر عمار بن محمد ابن مخلد البغدادي انا عبد الله بن محمد اكارني انا محمد بن يونس السرخسي انا محمد بن القسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب في اول ليله من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وسلم فيهن عشر تسليمات انذر وزن ما ثواب فان الروح الامين جبريل علي ذلك وقلت الله ورسوله اعلم قال حفظه الله في نفسه واهله وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب ❁

قال المصنف هذا موضوع واكثر رجاله مجاهيل ❁

ومنها صلاة في رجب اخبرنا عبد الجبار بن ابرهيم بن منده انا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي انا عبد الصمد بن الحسن الحافظ انا احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب انا محمد بن حشام انا ابو الفضل احمد بن محمد بن سعيد انا ابو سليمن الحراني انا حجر بن حشام عن عثمن بن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات يقرأ في اول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الركعة الثانية قل هو الله احد مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له ❁

قال المصنف هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رواته مجاهيل وعثمن متروك عند المحدثين ❁

انبنا عن يحيى بن محمد بن سعد انا عبد الوهاب بن زين الامنا انا القاسم بن ابي القسم الحافظ ابن الحافظ انا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي بمكة بن محمد بن ابرهيم الزاهد انا ابو سعيد بندار بن عمر بن محمد الرواني بها ابو محمد عبد الله بن جعفر الحاري انا ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري نا ابو الحسن عبيد الله بن خلد نا ابو حاتم نا ابن الاحمر نا محمد بن زياد البشكري نا ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس انه قال من صلى ليله سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد فاذا فرغ من صلاته وافاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات ثم اصبح صايما حط الله عنه ذنوب ستين سنة وهي الليلة التي رفع فيها محمد صلى الله عليه وسلم ❁

ومنها صلاة الرغائب اخبرنا علي بن عبد الله بن الزاغوني نا الوزير عبد الله ابن عبد الملك الاصفهاني انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منده وانا محمد بن ناصر الحافظ انبانا ابو القسم ابن منده انا ابو القسم علي بن عبد الله بن جهضم الصوفي نا علي ابن محمد بن سعيد البيري نا ابي نا خلف بن عبد الله وهو الصفاني عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال لانه محصوص بالغفر وفيه تحقن الدما وفيه تاب الله على انبياه وفيه اغفر ولمياه من ذراعيه من صامه استوجب على الله بانه انشا مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمه فيما بقي من عمره واما من العطش يوم الغرض الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله ان لاعجز عن صيامه كله فقال صلى الله عليه وسلم اضمن اول يوم منه فان الحسنة بعشرة امثالها او كتطوع صمه واخر يوم منه فانك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تفطروا عن اول ليلة جمعة في رجب فانها ليلة تسمى الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك

في جميع الشهوات والارض الاوحش يغوث في الكعبه وحوالها ويطلع الله عزوجل عليهم اطلاعة
فيقول ملائكتي سلوني ماشئتم فيقولون يا رباها حتنا اليك ان نطلع لصوام رجب فيقول
الله عزوجل قد فعلت ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامن احد يصوم
يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي فيما بين العشا والعتمه يعني ليله الجمعه اثني عشر
ركعه يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب مره وانا انزلناه في ليله القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد
اثني عشر مره يفصل بين كل ركعتين بتسليمه فاذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مره يقول
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله ثم يسجد فيقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبعين مره ثم يرفع راسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العزيز
الاعظم سبعين مره ثم يسجد الثانيه فيقول مثل ما قال في السجده الاولى ثم يسال الله تعالى
حاجتها فانها تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من عبد يداوم
على هذه الصلوه الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الاشجار
وشفع يوم القيمه في سبعمائه من اهل بيته فاذا كان في اول ليله في قبره جاءه ثواب هذه الصلاه
فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق ويقول له يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شده فيقول
من انت فوالله ما رايت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت
رايحة اطيب من رايحتك فيقول له يا حبيبي انا ثواب الصلاة التي صليتها في ليله كذا من
شهر كذا جيت الليله لاقضي حقك واونس وحدتك وارفع عنك وحشتك واذا
نفخ في الصور اظلتك في عرصة القيامه على يمينك فابشر فلن تفزع اخر من وكل الله عليه ملك
قال المصنف وقد لفظ الحديث لمحمد بن ناصر هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اتهموا به ابن جهضم فنسبوه الى الكذب وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ
يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم قال المصنف
ولقد ابدع من وضعها فانه يحتاج من يصليها الى ان يصوم ويركب كل نهار
شديد الحر فاذا صام لم يتمكن من الاكل حتى يصلي المغرب ثم يقف فيها ويقع في ذلك
التسبيح الطويل والسجود الطويل فينادي غايه الادنى وانى لاعار رمضان

ولصلاة التراويح كيف زوجهم بهذه بدعه منكره عند العوام اعظم واجل فائده حضرها
من لا يحضر الجماعات [illegible] واخرج هذا الحديث ابو محمد عبد العزيز
الكتاني الحافظ في كتاب وصل رجب له وقال ذكر ان الحديث عند عن غير علي بن عبد الله
ابن جهضم وليس الامر كذلك فانه انما اخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث
واريقي الى شيخه مع ان سنخه مجهول وكذا شيخ شيخه وكذا خلق والله اعلم
ومنها ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات له قال انا ابو الحسين بن محمد
الارجي انا الحسين بن ابرهيم انا ابو العين بن الحسين بن نصر الادب نا علي بن محمد بن حمدان
نا ابرهيم بن محمد بن احمد بن يوسف نا ربيعه بن علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا عبد الله
ابن عبد العزيز نا عصام بن محمد نا مسلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمود بن غيلان
قالوا نا احمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من رجب اربع عشر ركعه يقرا في كل ركعه الحمد مره وقل هو الله
احد عشر مره وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات فاذا فرغ
من صلاته صلى على عشر مرات ثم يستغفر الله ويحمده ويكبره ويهلله لا يرتد من صلاته حتى يبعث الله
اليه الف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون له الاشجار في الفردوس ومحا عنه
كل ذنب اصابه الى تلك الليله ولم تكتب عليه الى مثلها من القابل وبنى له بكل حرف
قرا في هذه الصلاة سبعمائه حسنه ونالة بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنه
من زبرجد اخضر واعطى بكل ركعه عشر مدائن في الجنه كل مدينه من ياقوته حمراء
كالديباج وباتيه ملك فيضع يده من كتفه فيقول له استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
قال المصنف وهذا موضوع ورواته مجهولون ولا يخفى تركيب اسناده ورجاله
والظاهر انه من عمل الحسين بن ابرهيم
ومنها ما اخبرنا عمر بن محمد انا الكتبي عن زينب انا الكمال اسماعيل انا عمر بن العليق
عن شهده بنت احمد سماعا انا طراد بن محمد في امالية انا الحسين بن عمر بن برهان سماعا عن
ابن احمد هو ابن السماك نا اسحق بن ابرهيم الخلدي نا الحسين بن علي بن يزيد الصداي عن ابيه

عن هرون بن عنترة عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتب الله له صوم الف سنة ومن صام
منه يومين كتب الله له صوم الفي سنة ومن صام منه ثلاثة ايام كتب الله صوم
ثلاثة الاف سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه
ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخل الجنة شاء ومن صام منه خمسة عشر
يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء قد غفر لك فاستانف العمل ومن
زاد زاده الله ❁ وهو حديث موضوع لاشك فيه والتهم به الخلق ❁

ومنها في فوائد القاضي ابي الحسن بن صخر نا ابو العلا علي بن احمد الهمداني نا علي
ابن اسحق الادمي نا علي بن مدرك نا سهل بن عثمان ابو مسعود نا خلد الزيات قال
بلغنا ان نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب وقال لمن معه من الانس والجن صوموا
هذا اليوم فانه من صام منكم بعدت النار عنه مسيرة سنة ومن صام منكم سبعة ايام
اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام منكم ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة
الثمانية ومن صام منكم عشرة ايام قال الله له سل تعطه ومن صام منكم خمسة عشر
يوما قال الله له استانف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن زاد زاده الله ❁

وهذا موقوف وسنده ضعيف ❁

ومنها ما اخبرنا به عمر بن محمد البالسي بهذا الاسناد المتقدم الى عثمان بن احمد نا
خلف بن الحسن بن حوات نا زكريا بن يحيى الخزاز نا فضالة بن حصين نا رشدين ابو عبد الله
عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه
ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن
صام منه عشرة ايام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى منادٍ
قد غفرت لك ما مضى فاستانف العمل ❁

روى هذين الحديثين عبد العزيز الكناني في فضل رجب عن علي بن احمد الرزاز عن

عثمان

خ حوات

عثمان بن احمد بن السماك به ❁ ورواه الحاكم بن مروان عن فرات بن السائب عن
ميمون بن مهران فقال عن ابن عباس بدل ابي ذر اخرجه الحافظ ابو عبد الله
الحسين بن فنجويه عن ابن سنبه عن سيف بن المبارك عنه ❁ ورشدين والحاكم متروكان ❁

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن حسين بن عبد الكريم عن ابي الصفر
حضورا واجازة انا سعيد بن سهل الخوارزمي انا ابو الحسين علي بن احمد بن ابي الخير انا الحسين
ابن فنجويه ولفظ الحديث ان رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
من صام يوما من رجب فذكر نحوه وزاد فيه ومن صام منه ثلاثة ايام اوجب الجنة
ولم يقل ومن صام منه ثمانية عشر بل قال ومن صام منه عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا
اعطاه اياه ومن صام منه خمسة عشر شهرا نادى منادٍ من السماء غفرت ذنوبك وبدلت
سيئاتك حسنات فاستانف العمل ومن زاد زاده الله تعالى ❁

ومنها ما رواه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكناني في كتاب فضل رجب قال
ذكر ابو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القروي الداري قدم مرو مشق
في سنة اربع وتسعين ومائتين وحدثهم بها قال انا ابو سعيد الحسين بن احمد بن المبارك
الطوسي بتنيس املاء سنة اربع واربعين ومائتين نا العباس بن بكر الفراطيسي بالموصل نا محمد
ابن زوران السليطي نا محمد بن عمر والانصاري عن مالك بن دينار وانس عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر
عظيم شهر رجب شهر الله الاصم يضاعف فيه الحسنات ويستجاب فيه الدعوات ويفرج
فيه عن الكربات لا يرد لمؤمن فيه دعوة فمن اكثر فيه خيرا ضوعف له فيه
اضعافا مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء فعليكم بقيام ليلة وصيام نهاره فمن
صلى في يوم خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن اعطاه الله من الحسنات
بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما منه كتب له به صيام سنة
ومن خزن فيه لسانه لقنه الله تحته عند مسائلة منكر ونكير ومن تصدق فيه
بصدقة كان له فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة

ونصر على اعدائه ايام حياته ومن عاد فيه مريضا امر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكانما حيا موؤدة ومن اطعم مؤمنا فيه طعاما اطعمه الله يوم القيمة على مائدة على ابراهيم ومحمد ومن سقا فيه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه فيه مؤمنا كساه الله الفه حلة من حلل الجنة ومن اكرم فيه بتيما ومسح يده على راسه غفر الله له بعدد كل شعرة مسحتها يده ومن استغفر الله فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سبح الله تسبيحة او هلله تهليلة كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة البيت هو والدار يوم القيمة كل واحد منهم تاج مكلل باللولو والمرجان وامن من فزع يوم القيمة ❁

وهذا حديث موضوع واسناده مجهول ❁

وقوله عليه السلام الحمد والنا حامد ومقاله المراد وانا اسبح هم

وفي الرابعة

ومنها ما اخبرنا ابو الحسن المرداوي بصالحية دمشق انا احمد بن علي الجزري وعائدة بنت محمد بن المسلم قراءة عليها وانا حاضر واجاز انا ابراهيم بن خليل الاذمي انا منصور ابن علي الطرسي انا عبد الجبار بن محمد الفقيه انا الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو نصر رشيق بن عبد الله الرومي املا من اصل كتابه بالطابران سنة اثنتين وادبعين ثنا خلد بن الهياج عن ابيه عن سلمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة وهو ليلة بقين من رجب وفيه بعث الله محمدا ❁

هذا حديث منكر الى الغاية وهياج هو ابن بسطام التيمي الهروي روى عن حماد بن النابغة وضعفه ابن معين وقال ابو داود نتركه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج منكر الحديث لا نكتب من حديثه الا حديثين او ثلاثة للاعتبار ولم اكن اعلم انه بكل هذا حتى قدمت هراة ورايت عندهم احاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم ابو عبد الله وهذه الاحاديث التي رواها صالح بن محمد جزرة الهياج الترث فيها لابنه خلد واحمل فيها عليه وقال يحيى بن احمد بن زياد الهروي كنا اتكل على الهياج فهو من جهة ابنه خلد ابهى

ورويناه في جزء من فوائد هناد النسفي باسناده منكر الى الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهرا ❁

وقد تقدم هذا موقوفا على ابن عباس في حديث طويل ❁

ورويناه في فوائد ابي الحسين بن بشران باسناده الى ابي علي بن ابي هريرة الفقيه قال فيه فمن صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة عشرين سنة ❁

ورويناه في جزء ابي معاذ الشاه الهروي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكناني من طريق ضعيف عن ابن سوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتبت له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي بعث فيه جبريل الى الرسالة ❁

وهذا موقوف ضعيف الاسناد وهو امثل ما ورد في هذا المعنى ❁

ومنها ما اخبرنا احمد بن الحسن بن احمد بن سليم اخبرهم انا عبد العزيز بن عبد المنعم انا سعيد بن محمد بن عطاف انا ابو القاسم ابن السمرقندي انا ابو الحسين ابن الفقيه انا ابو الحسن ابن الخندري ثنا ابو علي اسماعيل بن العباس الوراق ثنا الفضل ابن يعقوب الرخامي ثنا داود بن المحبر ثنا سليمان بن بلال يعني ابن عوانة عن العلاء بن خلد عن مكحول ان رجلا سال ابا الدرداء عن صام رجب فقال سالت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الاسلام الا فضلا وتعظيما ومن صام منه يوما تطوعا يحتسب به ثواب الله ويبتغي به وجه الله مخلصا اطفا صومه ذلك اليوم غضب الله

وعلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهبا فاكان حقاله لاستكمل اجره شيء من الدنيا دون يوم الحساب وله عشر دعوات مستجابات فان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطيه والا ذخر له من الخير كافضل ما دعا داع من اولياء الله واحبابه واصفيائه ومن صام يوما من كان له مثل ذلك وله مع ذلك اجر عشره من الصديقين في عملهم بالغة اعمارهم وشفع في مثل ما شفعوا فيه فيكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رفقائهم ومن صام ثلاثة ايام كان له مثل ذلك وقال الله له عند افطاره لقد وجب حق عبدي هذا ووجبت له شفاعتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وذكر الحديث بالفاظ نحو هذا الجنس يقول فيه ومن صام تتبعه ايام منه رفع كباده في عليين وبعث يوم القيمة من الامنين وخرج من قبره ووجهه بتلالا حتى يقول اهل الجمع هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام عشرة ايام فتح تخ له مثل ذلك وعشرة اضعافه وهو ممن يبدل الله عز وجل سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط وكس عبد الله الف عام صائما قائما محتسبا ومن صام عشرين يوما كان له مثل ذلك وعشرين ضعفا وهو ممن يزاحم خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوما كان له مثل جميع ذلك ملائين ضعفا وناداه مناد من السماء ابشر يا ولي الله باكرامه العظمى وما ذاك الكرامة النظر الى وجه الله الخليل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث مرار غدا اذا انكشف الغطاء وافضيت الى حسنى ثواب ربك الكريم فاذا نزل بك الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من خياض القدس وهون عليه سكرات الموت حتى ما يجد للموت الما فيطرف في قبره رياحانا ينظر الى الخضرة حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم واذا خرج من قبره تتبعه سبعون الف ملك تجاب من الذرو الباقوت ومعهم طرائف الحلى والحلل فيقولون يا ولي الله ابشر الى ربك الذي اطهنت له بالركوع والسجود فهو من اول الناس دخولا جنات عدن يوم القيمة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم

الوقف هنا

ورضوا عنه

ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم قال فان كان له في كل يوم يصومه على قدر قوته فتصدق بها فهبات هبات ثلاثا فواجتمع الجائعون على ان يقتسموا فقدر ما اعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما اعطى ذلك العبد من الثواب ●

قلت وهذا حديث موضوع ظاهر الوضع قبح الله من وضعه فوالله لقد قف شعري من قرائته وحال كابته فقبح الله من وضعه ما احراه بالله وعلى رسوله والتهمة به عند داود بن المحبر او العلاء بن خارجة وكلاهما اقرب وعلى كل لم يدرك ابا الدرداء ولا والله ما حدث به مكحول قط وقد رواه عبد العزيز بن حبيب الكناني بطوله في كتابه فضائل شهر رجب له من طريق الكوثر بن ابي اسامة عن داود بن المحبر ●

فصل قال ابن ماجه في السنن حدثنا ابراهيم بن المنذر نا داود بن عطا نا مازن بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب كله ● ليست في ابن ماجه

رواه الطبراني في الكبير عن مسعدة العطار عن ابراهيم مثله وداود بن عطا الراوي ليس به بأس وقد وثقه ابن معين ورواه البيهقي في فضائل الاوقات من هذا الوجه وقال داود بن عطا ليس بالقوي وانما الرواية فيه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فحرف الراوي الفعل الى النهي وان صح فهو محمول على التنزيه والمعنى فيه ما ذكره الشافعي في القديم قال واكره ان يخص الرجل صوم شهر بعينه من بين الشهور كما يكره صوم يوم بعينه قال وكذلك اكره ان يخص الرجل يوما من بين الايام وانما كرهت هذا للبلايا شيء جاهل فيظن ان ذلك واجب قلت والحديث الذي اشار البيهقي اليه من رواية ابن عباس اخرجه من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ●

وروينا في كتاب اخبار مكة للازرقي باسناده الآتي به عن ابن عباس انه قال لا تتخذوا رجبا عيدا تزورونه حتى مثل شهر رمضان اذا افطرتم منه صمتم وقضيتموه ●

وقال عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطا قال كان ابن عباس ينهى عن صيام

رجب كله لان لا يتخذ عبدا ۞ وهذا اسناد صحيح ۞

ومثل هذا ما رويناه في سنن سعيد بن منصور ساسفين يعني ابن عيينة عن مسعر عن وبرة هو ابن عبد الرحمن عن خرشة بن الحر ان عمر بن الخطاب كان يضرب ايدي الرجال في رجب اذا رفعوها عن الطعام حتى يضعوها فيه ويقول انما هو شهر كان يعظمه الجاهلية يعظمونه ۞

وروي نحو ذلك عن ابي بكر فهذا النهي منصرف الى من يصومه معظما لامر الجاهلية اما ان صامه لقصد الصوم في الجملة من غير ان يجعله حتما او يخص منه اياما معينة يواظب على صومها او ليالي معينة يواظب على قيامها بحيث يظن انها سنة فهذا من فعله مع السلامة مما استثنى فلا باس به فان حضر ذلك او جعله حتما فهذا محظور وهو في المنع كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلة بقيام ۞ رواه مسلم ۞

وان صامه معتقدا ان صامه او صيام شيء منه افضل من صيام غيره ففي هذا نظر وقوي جانب المنع ما في الصحيح عن ابن عباس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم يوم يفضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ۞

ومن ذلك ما انبانا نصر الله بن احمد شفاها انا محمد بن احمد بن عبد الله الحراني انا عبد الرحيم بن يوسف انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا عبد الله بن محمد الخطيب انا عمر بن ابرهيم الكتاني نا ابو بكر النيسابوري نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني معوية بن صالح عن ازهر بن سعيد عن امه انها كانت دخلت على عائشة فذكرت لها انها تصوم رجب فقالت عائشة صومي شعبان فان فيه الفضل فقد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناس يصومون رجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم عن شعبان ۞

ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يصومون رجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان هم من شعبان قال زيد وكان اكثر صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رمضان شعبان ۞

ويحتمل ان تحريه صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء بعينه كان لغير هذا المعنى لانه متحرز ان صومه كان مفترضا قبل رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل ابتا

من

صيام ص

من الطاعات واظب عليه واصله حديث عائشة ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل شهرا قط الا رمضان وما رايته اكثر صيام منه في شعبان ۞ فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره لكن ذا بعض اهل العلم ان التشبيه في ذلك انه كان صلى الله عليه وسلم ربما حصل له الشغل عن صيام الثلاثة ايام من كل شهر بسفر او غيره فيقضيها في شعبان فان لك كان يصوم في شعبان اكثر مما يصوم في غيره لان لصيام شعبان فضيلة على صيام غيره ومما يقوي هذا التاويل ما رواه ابو داود وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل النصف من شعبان فلا تصوموا وفي رواية فلا تصوم احد وفي رواية اذا دخل النصف من شعبان فامسكوا عن الصيام ۞

فال ص

وقد ذكر بعض اهل العلم ان معنى هذا النهي للمبالغة في الاحتياط لئلا يختلط برمضان ما ليس منه ويكون هذا معنى نهيه صلى الله عليه وسلم ان يتقدم احدكم رمضان بيوم او يومين

قال ابو بكر الطرطوشي وكتاب البدع والحوادث يكره صوم رجب على ثلاثة اوجه احدها انه اذا خصه المسلمون بالصوم في كل عام حسبه العوام انه فرض كشهر رمضان

والثاني انه كالشيء الذي اتاه الناس في الصوم فيه مخصوص بفضل ثواب على صيام باقي الشهور ولو كان من هذا في بيته صلى الله عليه وسلم قال ان ذبحة الصيام عما يريد لافضل صوم شهر رجب فقد كان ينهى عن صيامه والله اعلم ۞

بلغ مقابله بباه

آخر الجزء بحسب العجالة في شهر رجب سنة عشر وثمانمائة

نقلته من خط من نقله من خط مؤلفه في يوم ثامنها يوم الاحد حادي عشر رجب الفرد سنة ست وتسعمائة بمنزل كائنة من ذيل السفوة الفقير الى لطف الله محمد الدرعو عبد العزيز ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم لمولاه والله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله شرح هذا الجزء وهو يتبين العجب بما ورد في فضل رجب الشيخ الامام الزاهد رحمه الله تعالى من لفظي ولديه محمد ابو الفضل محب الدين الهدرعو حفار الله في يوم الست ثالث عشري شعبان سنة ست وتسعمائة بمنزل دار الندوة من المسجد الحرام واجزت له ما مكور لي وعني والله قاله وكتبه تابعا عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم امين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واجزته برواياتي له عن مؤلفه اذنا الحقه عبد العزيز بخطه والحمد لله رب العالمين